

مسلم (4931) فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وإني أغفرها لك اليوم - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه من دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب التوبة من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب قبول توبة القاتل وان كثر قتله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#) اذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار الحديث هذا يحتاج الى النظر في سنده مع الذي بعده وتحرير القول فيهما بدقة لان بعض علماء الادلة يسIRON كلاما حول هذا وذاك - [00:00:40](#) من ناحية المتن لا اذكر التحرير بالضبط فليعد تحرير المتنين معا لان الحديث مخرجه واحد هنا قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عفان ابن مسلم همام عن قتادة ان عونا وسعيد بن ابي بردة تحدثا - [00:01:04](#) انهم شهد ابا بردة يحدث عمر بن عبدالعزيز عن ابيه يعني ابو بوردة يقول لعمر بن العزيز ابي قال كذا. ابوها ابو موسى الاشعري رجعنا للسند السابق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت رجل مسلم - [00:01:26](#) الا ادخل الله مكانه النار يهوديا او نصرانيا قال فاستحلف عمر بن عبدالعزيز بالله الذي لا اله الا هو ثلاث مرات ان اباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف له - [00:01:47](#) قال فلم يحدثني سعيد انه استحلفه عون وسعيد سعيد ذكر استحلاف لم يذكر استحلاف عمر ابن عبدالعزيز لابي بردة لكن عون ذكره قال ولم ينكر على عون قوله في رواية اخرى حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد - [00:02:03](#) حدثنا الحرامي بن عمارة حدثنا شداد ابو طلحة الراسي عن غيلان ابن الجليل عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب امثال جبال - [00:02:27](#) فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما احسب انا فيما احسب انا هذا شك ازاى كنا نراجع الخبر قال ابو روح لا ادري ممن اشتكى قال ابو بردة فحدثت به عمر ابن عبدالعزيز فقال ابوك حدثك هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#) قلت نعم هذا الحديث يحتاج الى مراجعة كما اسلفت والوارد في هذا الباب في تفسير قول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون تفسير الارث ان كل شخص - [00:03:06](#) له مقعدان مقعد من الجنة ومقعد من النار اذا دخل اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار النار ورث المسلم مكان مكان اليهودي والنصراني في الجنة وما كان الكافر في الجنة ورث الكافر مكانه في النار. هذا في تأويل قوله - [00:03:21](#) وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. حاصلها ان كل شخص له مقعدان مقعد في الجنة ومقعد في النار. فاذا دخل الجنة الجنة والو النار النار ورث اهل الجنة مقاعد اهل النار - [00:03:45](#) التي لهم في الجنة التي لو كانوا امنوا والكافر يرث مكان ما كان المسلم في النار وهذا ايضا يدخل في تفسير التغابن التغابن النعناع الكافر اشترى من المسلم مقعدا في النار بمقعد - [00:04:00](#) في الجنة والله اعلم. قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال

قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى - 00:04:25

قال سمعته يقول يدن يدن المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه ويقرره بذنوبه فيقول هل تعرف يعني عملت

كذا وكذا يوم كذا وكذا كما في الرواية الاخرى - 00:04:44

قل اي ربي اعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم يعطى صحيفة حسناته واما الكفار والمنافقون ينادى

بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله - 00:05:03

هذا وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:20